E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/ESCWA/C.1/19/11
9 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الفنية
الدورة العاشرة
٥-٦ أيار/مايو ١٩٩٧
بيروت

البند ٦(ح) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

دور الإسكوا الإقليمي في التنسيق بين أنشطة وكالات الأمم المتحدة

أعمال مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات

ألف- مقدمة ومعلومات عامة

١- يهدف هذا التقرير المقدم إلى الدورة التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى إطلاع الدول الأعضاء على أنشطة مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات والتي تم تأسيسها استجابة لدعوة من الأمين العام وتلبية لطلب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ويتضمن التقرير استعراضاً للاجتماعات التي عقدتها المجموعة منذ تأسيسها في عام ١٩٩٥ وللاتفاقات التي توصلت إليها.

٢- وتُعتبر مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات في عمّان جزءاً هاماً من جهود الأمم المتحدة المبذولة لتنسيق أنشطتها على المستوى الإقليمي من خلال لجنة التنسيق الإدارية[١]. وانطلاقاً من أن الهياكل الإقليمية لمختلف وكالات الأمم المتحدة قد تطورت تطورات متباينة، قرر الأمين العام، بصفته

(١) تتألف لجنة التنسيق الادارية من الأمين العام (رئيساً) ومن الرؤساء التنفيذيين للوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي تشرف على تنفيذ الإتفاقات المعقودة بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وتكفل التنسيق التام فيما بين أنشطتها.

رئيس لجنة التنسيق الادارية، أن ينشىء آلية لتنسيق أنشطة المنظومة على المستوى الإقليمي من خلال الأمانات التنفيذية للجان الإقليمية[٢]. كما طلب في الرسالة التي وجهها في ٤ آذار/مارس ١٩٩٤ إلى جميع أعضاء لجنة التنسيق الادارية، من الرؤساء التنفيذيين للوكالات المتخصصة وللبرامج أن يعقدوا اجتماعات سنوية بالتنسيق مع اللجان الإقليمية للتشاور فيما يتعلق بالأنشطة الإقليمية الجارية في منطقة كل منهم والتنسيق فيما بينها. وأشار الأمين العام إلى أنه قد جدد اهتمامه بدور اللجان الإقليمية كعامل حفّاز على وضع الاستراتيجيات الإقليمية المتماسكة على مستوى المنظومة. وأعاد تأكيد أهمية تنسيق الأنشطة ليس على المستوى العالمي فحسب بل على المستويين القطري والإقليمي كذلك.

٣- وأعلن الأمين العام في اجتماعه مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة في ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٥، أنه قرر إنشاء ما أطلق عليه اسم "لجان التنسيق الإدارية الإقليمية". وكما عيّن مدير عام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منسقاً خاصاً، بينما عيّن الأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية منسّقين إقليميين، وعيّن الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منسقين مقيمين. وعَهِد إلى مدير عام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمسؤولية التنسيق على المستوى العالمي، بينما عَهِد إلى الأمناء التنفيذيين بمهمة التنسيق على المستوى الاقليمي، وإلى الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمهمة التنسيق على المستوى القطري.

٤- وفي الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والتنسيق المنعقدة في نيويورك في الفترة من ١٥ أيار/مايو إلى ٩ حزيران/يونيو ١٩٩٥، جرى استعراض تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استعراض الجهود الرامية الى إعادة تشكيل البعد الإقليمي للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وتقييم هذه الجهود" الوثيقة (A/49/423 الصادرة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). وجاء في التوصية السابعة من هذا التقرير ما يلي: "لعل الدول الأعضاء ترغب، عن طريق ممثليها في الهيئات التشريعية التابعة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، في أن تقدم الدعم اللازم لمبادرات الأمين العام الرامية الى تعزيز دور اللجان الإقليمية في مجالي التنسيق وقيادة الفريق".

٥- وعملاً بتوجيهات الأمين العام وفي سياق ما سبق ذكره، شرع الأمناء التنفيذيون للجان الإقليمية في عقد أول اجتماعاتهم المشتركة بين الوكالات. وكان يتم إطلاع مدير عام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفته المنسق الخاص لشؤون التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وجميع كبار المسؤولين في منظومة الأمم المتحدة، بأنشطة هذه الاجتماعات بانتظام. وقد لقيت مشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات الأمم المتحدة الأخرى في آليات التنسيق على المستوى الإقليمي تشجيعاً كبيراً.

باء- مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات في الإسكوا بعمّان

٦- قامت الإسكوا، كخطوة أولى، بعقد اجتماع غير رسمي في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٥ لوضع أسس التنسيق بين الوكالات على المستوى الإقليمي للإسكوا - وحضر الاجتماع ممثلون عن برنامج الأمم

---

(٢) لجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس هي: اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادىء، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية. وقرر المشاركون أن يبحثوا إمكانية وضع آلية للتعاون الإقليمي بين الوكالات بهدف الاشتراك في وضع بعض الأنشطة المختارة وتنفيذها.

٧- وفي أعقاب هذا الاجتماع المبدئي ومختلف المشاورات بين الوكالات، انعقد الاجتماع الأول لمجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات في عمّان في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. ورأس الاجتماع الأمين التنفيذي للإسكوا وحضره ممثلون لعدد من وكالات الأمم المتحدة من بينها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، والإتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، و (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفم)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. وتم خلال الاجتماع تبادل المعلومات عن القضايا المتعلقة بالأمم المتحدة بما في ذلك الأزمة المالية للأمم المتحدة، ونتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والقمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا (قمة عمّان)، وأنشطة الأونروا. كما تم إنشاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بقضايا الجنسين، مع قيام اليونيفم بدور الجهة الداعية الى عقد اجتماعات هذه الفرقة (تولت الإسكوا هذا الدور في شباط/فبراير ١٩٩٧).

٨- وعقد الاجتماع الثاني لمجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ في عمّان. وشارك فيه ممثلون عن الإسكوا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، واليونسكو، والموئل، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، والأونروا، وبرنامج الأغذية العالمي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيفم. وشملت المجالات الرئيسية للمناقشة الأحداث والاجتماعات التي عقدت مؤخراً والتي كان لها أثر على أنشطة الأمم المتحدة في المنطقة أو كان من المتوقع أن يكون لها أثر على هذه الأنشطة، كما شملت متابعة المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة، والأزمة المالية، والأنشطة التنفيذية المتعلقة بالتنمية، وتبادل المعلومات وفاعلية التكاليف داخل منظومة الأمم المتحدة.

٩- وأثناء هذين الاجتماعين ، تم الاتفاق على تعزيز التنسيق الإقليمي فيما بين الوكالات وفي مختلف المجالات. وفي الاجتماع الثاني، ناقش المشاركون إمكانية تشكيل فرق العمل الموازية لفرق لجنة التنسيق الإدارية والمعنية بالخدمات الاجتماعية، والعمالة وكسب العيش بطرق مستدامة، وتهيئة مناخ يشجع على التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وستقدم فرق العمل هذه تقاريرها الى اجتماعات التنسيق الإقليمي التي ستعقد مرتين في السنة على الأقل.

١٠- وعقد الاجتماع الثالث لمجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات في ١٧ حزيران/يونيو ١٩٩٦ في عمّان. وتحدث خلال هذا الاجتماع الذي رأسه الأمين التنفيذي للإسكوا اثنان من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة كانا في زيارة الى عمّان في تلك الفترة وهما مدير عام اليونسكو، والمدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وأكدا كلاهما على أهمية التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة في هذه المرحلة الجديدة التالية للحرب الباردة وفي سياق "خطة السلام" و "خطة التنمية". كما أكدا على أهمية بذل الجهود لمتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية في مجالات حقوق الانسان، والبيئة، والتنمية

الاجتماعية، والسكان، والمرأة، والمستوطنات البشرية، ووضّحا التكامل بين أعمال مختلف وكالات وهيئات الأمم المتحدة. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الإسكوا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (عمّان ونيويورك)، واليونيسيف، واليونسكو - مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والأونروا، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية.

١١- وخلال الاجتماع الرابع لمجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات الذي عُقد في عمّان في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، تم التركيز على متابعة مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية. وعلى أنشطة الإسكوا الأخيرة، والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة في المنطقة. وحضر الاجتماع ممثلون عن الإسكوا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - المكتب الإقليمي للدول العربية، والموئل، واليونيسيف، واليونسكو - مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وقسم الدول العربية وأوروبا في صندوق الأمم المتحدة للسكان، والأونروا، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي. وتقرر خلاله تعزيز وتوطيد النهج الإقليمي المتكامل في متابعة المؤتمرات العالمية[٣] وذلك في إطار برنامج عمل إقليمي يركز على القضايا المشتركة بين المؤتمرات الأربعة والتي تهم المنطقة بصورة مباشرة. وأبلغ الأمين التنفيذي للإسكوا المشاركين في الاجتماع بأن الإسكوا تنوي التقدم باقتراح مشروع لتنفيذ برنامج عمل إقليمي متكامل لمتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية. ودعا وكالات الأمم المتحدة الأخرى الى المشاركة في إعداد هذا المشروع. وقد بلغ هذا المشروع المقترح مراحله النهائية وسيُعرض عند اكتماله على أعضاء مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات لمناقشته، وسيقدم بعد اعتماده الى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كمشروع مشترك للمجموعة.

جيم- الإنجازات واتجاهات المستقبل

١٢- تمكنت مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات خلال فترة قصيرة نسبياً، من الإتفاق على وضع برنامج مشترك لمتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية. وسيركز هذا البرنامج على قضايا مختارة تهم جميع الوكالات المشتركة. وسيقوم هذا البرنامج بعد الحصول على التمويل، بتقديم الدعم الى أنشطة وأعمال متابعة المؤتمرات العالمية على المستوى الإقليمي بمشاركة بلدان مختارة داخل النطاق الجغرافي للوكالات المعنية.

١٣- ومن الأنشطة التي قامت بها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بقضايا الجنسين ما يلي:

(أ) قامت فرقة العمل بمهمة فريق الدعم للمؤتمر العربي لإعداد برنامج عربي موحد وآلية متابعة خطة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، الذي نظمته جامعة الدول العربية في عمّان في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، واستضافته حكومة

---

(٣) ولاسيما المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

الأردن. ومن خلال فرقة العمل، قدمت وكالات الأمم المتحدة لهذا المؤتمر الدعم المادي والفني وخدمات المؤتمرات. وكان هذا الجهد المشترك مثالاً لنجاح عملية التنسيق بين الوكالات والتنسيق مع المنظمات الإقليمية الأخرى (جامعة الدول العربية)؛

(ب) وتم الإتفاق في شباط/فبراير ١٩٩٧ على أن يعمل أعضاء الفرقة معاً على وضع مشروع يتعلق بالأسرة العربية تشترك الوكالات في عرضه على الجهات الممولة وفي تنفيذه. ويجري العمل حالياً في وضع هذا المشروع.

١٤- وتؤكد الخطة المتوسطة الأجل للإسكوا للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ على أن من أهم أهداف الإسكوا تعزيز آليات التنسيق الإقليمي القائمة فيما بين وكالات الأمم المتحدة، وبينها وبين المنظمات الإقليمية الأخرى، وتوسيع نطاقها. وبفضل الخبرة التي اكتسبتها الإسكوا حتى الآن في مجال التنسيق بين الوكالات، وبصفتها الجهة الداعية الى عقد اجتماعات مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات، وبصفتها كذلك الأمانة التنفيذية للمجموعة، ستعمل اللجنة على تيسير زيادة التنسيق على المستوى الإقليمي من خلال تطوير العلاقات فيما بين الوكالات وإجراء المشاورات معها ووضع الخطط التي يمكن أن تشترك الوكالات في تنفيذها في منطقة الإسكوا. وسوف تسترشد الإسكوا في هذه المبادرات والإجراءات بالقرارات التي تتخذها لجنة التنسيق الإدارية ومجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات، كما ستعتمد على المشاركة الفعالة لوكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة.

UNESCWA LIBRARY
20012225